

# 031 | 892 | أعظم أركان الإسلام بعد الشهادتين | الشيخ عبدالعزيز بن باز | قسم الفقه وأصوله | 62 | 04

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الصلاة العمود والاسلام وهي اعظم اركانه بعد الشهادتين من حفظها هذه المدينة ومن ضيعها والعوظ يعني الصلاة المحافظة عليها شدة الحاجة الى بيان منزلة من الاسلام وارجو ان تكون هذه الكلمة مع اخواني في فهم الصلاة واني اشكر الله عز وجل امام من لم يه من هذا اللقاء الاخوة في الله في بيت من بيوت الله واسأله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يوفقنا لكل ما فيه رضاه ولما فيه صلاح امر الدنيا والاخرة كما اشهد سبحانه ان يوفق جميع المسلمين للتمسك بدينه والاستقامة عليه والمحافظة على جميع اوامره وترك نواهيه وان يغفوا اصلا بالعناية والمحافظة والتعظيم كما ارسلوه عز وجل ان يصلح قادة المسلمين وولاة امرهم وان يعينه على الله عليهم وان يوفقهم لتحكيم شريعة الله في عبادته وان يعينهم على كل ما فيه صلاح امر العباد في المعاصي والمعاصي ايها الاخوة في الله ان الله عز وجل ليعبد وحده لا شريك له وارسل الرسل من اولهم الى اخرهم للدعوة الى هذا الواجب العظيم وهذه الحكمة العظيمة قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموا ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين قال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا كفاره واتقنا للجن والانس خلق لهذا الامر العظيم ليعبدوا الله بطاعة اوامره وترك نواهيه والركوع من اولهم الى اخرهم ارسلوا لهذا الامر ليدعو الناس الى توحيد الله وطاعة الله ويوضحون لهم تفاصيل ذلك وقد بلغ الركن عليهم الصلاة والسلام ونصحوا لله وللعباد وادوا واجب وادوا الامانة وعلى رأسهم خاتمهم وافضلهم وامامهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وقد بلغ الرسالة وادى الامانة وجاهد في الله حق الجهاد عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم وهذه العبادة التي خلقنا لها ودعت اليها الرسل يجب على المكلف ان يعرف من الرجال والنساء يجب على الرجال والنساء جميعا المكلفين ان يعلموا هذه العبادة وتفصيلها حتى يؤديها ما اوجب الله عليهم على علم وبصيرة واخلاص وحتى يدعوا ما نهى الله عنه على بصيرة وعلم وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذه الايام هي الاسلام من الايمان هي التقوى من الهدى من البر هي طاعة الله ورسوله. هذه العبادة ربنا عز وجل في كتابه الكريم من آيات كثيرة وبشرها نبيه صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة والعبادة هي الاسلام. ان الدين عند الله الاسلام وهذا الاسلام هو استسلام لله بالتوحيد وذل بين يديه وقيام باوامره ونواهيه عن محبة الله سبحانه وعن رابطة فيما عنده من الثواب وان وهبة مما عنده من العقاب وانه عن ايمان به وانه رب العالمين وانه الحلاق العليم وانه مالك الملك مالك الدنيا والاخرة وانه سبحانه المستحق لان يعبد وحده لا شريك له وانه جل وعلا الموثوق من اسماء الحسنی وصفاته العلی لا سبيل له ولا كفر له ولا من سلف جل وعلا فانا بجميع المكلفين بالرجال والنساء ان يفقهوا هذه العبادة الا فيها الاسلام وفيها الايمان وهي الهدى وفيها التقوى وفيها البر ودماءها طاعة الله ورسوله العبادة التي خلقنا لها والاسلام الذي امرنا به والتقوى التي امرنا بها والبر الذي امرنا به هو طاعة الله ورسوله وعلى رأس ذلك توحيد والاخلاص. هذا هو اصل الدين وافاق الملة توحيد الله بالعبادة وافراده بها دون كل ما سواه وهذا هو معنى لا اله الا الله فان معناها لا معبود حق الا الله هذا هو معنى لا اله الا الله لا معبود حق الا الله كما قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل قال سبحانه وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء قال عز وجل اياك نعبد واياك نستعين. فهو المعبود سبحانه وتعالى اياك نعبد لوحدك واياك نستعين بوحدك يا ربنا قال سبحانه وقضى

ربك ان امر ربك فاوصى الا تعبدوا الا اياه

وعلى جميع المكلفين ان يخصوه بالعبادة بدعائهم وخوفهم ورجائهم وصلاتهم وصومه وزكاتهم وحجهم وغير هذا من العبادات سبعين وجميع ما امر الله به ورسوله والصلاة هي عمود الاسلام يعود هذه العبادة

يعود الاسلام او بالتقوى عمود الايمان عمود الهدى عمود البر هي الصلاة هذه الاسماء اسم لمسمى واحد وهو دين الله. مسمى اسلاما لان خضوعا لله واتقياد لاوامره وذل بين يديه ويسمى تقوى

لان المتقي لله هو الذي يطيع امره ونهيه. والذي يؤدي حقه وينقاد لما شرع فلهذا سمي الله دينه تقوى لان به ما اتقى عذاب الله ويتقى غضب الله وسماه ايمانا

لان المسلم على ان يؤمن بالله ورسوله ان يؤمن بكل ما اخبر الله به ورسوله وان ينقاد لذلك قولاً وعملاً ولهذا سمي الله دينه ايمانا كما سماه اسلاما وتقواه لانه برا لقوله تعالى ولكن البر من اتقى

ان الابرار في نعيم لان فيه الخير العظيم. لانه كله خير وكله هدى وكله صلاح فبها سماه الله برا وسمى اهله الابرار وسماه هدى ولقد جاءهم من ربهم الهدى لان الله هدى به الامة الى ما يرضيه والى ما يقرب لديه والى ما يباعده من

سبحانه وتعالى فهو هدى هدى لمن استقام عليه واتبعه يهديه الله به الى صراطه المستقيم والى جنته وكرامته ويباعده به من غضبه وعقابه قد مكث النبي صلى الله عليه وسلم في مكة

عشرة سنين يدعوا الى توحيد الله يعني يدعو الناس الى ان يخلفوا الله بالعبادة الى ان ينقادوا لامره ونهيه الى ان يسلموا له وجوههم وقلوبهم فيخسه بالعبادة دون كل ما سواه

ويدع الشرك وعبادة الاصنام والالوثان والشجار والاحجار والكواكب والملائكة وغير ذلك عشرة يدعو الناس الى توحيد الله العبادة لله وحده لا يدعى الا الله ولا يستغاث الا به وننذر الا له ولا

ولا ازالة ولا يذبح الا له الى غير هذا من العباد ثم فرض الله عليه الصلاة والحمد فيما سيظل ان يهادي اسري به الى المسجد الاقصى ثم عرج به الى السماء

وجازت لنا وصعد الى مستوى فوق السماء السابعة وكلمه الله بهذه الصلوات الخمس وامضاها عليه وعلى امته انا فرضها حوثي ثم خفف سبحانه فجعلها خمسة سبحانه وتعالى فهي خمس في العمل

وخمسون في الاجر والحسنة بعشر امثاله قال الله جل وعلا في كتابه العظيم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين ولا تبان حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقبول الله قانتين

قال تعالى واقيموا الصلاة واخوا الزكاة اطعوا الرسول لعلكم ترحمون قال تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم بصلاتهم خاشعون الى ان قال سبحانه والذين هم على صلواتهم يحاسبون اولئك هم الوارثون الذين

وقال جل وعلا واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحش والمنكر والايات في الصلاة كثيرة بكتاب الله العظيم لعظم شأنها والنبي صلى الله عليه وسلم لما سأله جبرائيل عن الاسلام

قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وحج البيت فسر له لي فسر له الاسلام باركانه العظام هذه اركان

ويطوف الاسلام كل ما امر الله به ورسوله. كله داخل في الاسلام لانه قياد لله وذل لعظمته واداء لحقه كما انه يفهم في الاسلام ترك ما نهى الله عنه من جميع المعاصي

ترك المعاصي طاعة لله وتقربا اليه هو من الاسلام ومن الايمان والهدى فالواجب على جميع المخلفين ان يحافظوا على ما خلقوا له من توحيد الله وطاعته وان يتواصوا بذلك وبترك ما نهى الله عنه ورسوله وايضا كانوا

وعلى رأس ذلك شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والواجب التواصي بتوحيد الله والاخلاص له. وتحقيق شهادة ان لا اله الا الله وتعقيد شهادة ان محمدا رسول الله باتباعه والايمان به وتصديقه

وانه رسول الله حقا الى جميع الثقيلين. وان خاتم الانبياء ليس بعده نبي ثم يلي ذلك من الركن الاعظم بعد الشهادتين ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال يوما بين اصحابه

لجان الصلاة من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان. ولا نجاة يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون قوزي لقدر

نسأل الله العافية ومن حافظ عليها حصلنا على الخير العظيم نورا في الدنيا والاخرة وبرهانا ذليلا الى الحق ونجاة يوم القيامة من جميع الشرور من غضب الله وعقابه لان من حافظ عليها

فقام دينه وترك ما حرم الله عليه فهي تنهى عن الاحياء والممكن ثم اقامها كما امر الله دعتة الى يعني ما اوجب الله وترك ما حرم الله عندما تكون له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة

لأنها تدعو الى اجري ما اوجب الله وترك ما حرم الله ويدعو الله في قلبه من النور والهدى والبصيرة وتعظيم الله وتعظيم حقه ما

يحملة على اداء ما وجب الله وترك ما حرم الله  
ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور يوم القيامة ولا برهان ولا نجاة المحافظ عليها لا تخنوا وفاته القرآن وفاته النجاح من يكون له نور  
ما في الدنيا ولا في الآخرة ولا في الآخرة  
ولا برهان ولا نجاة يوم القيامة وحشر مع فرعون وقارون وهذان الطوموبيل جمع معهم وهؤلاء وكبار من الكفرة وقادته الامر  
بالمعروف قد ذكر الله قصته في القرآن وكبره وكفره وضلاله حتى قال انا ربكم الاعلى  
فاخذه الله لكان الآخرة واغرقه اجله بالبحر لما اعطى الرسول موسى وهارون عليه الصلاة والسلام لما عفا رسولا رسولا واستكبر عن  
الحق اغرقه الله وجنده في البحر وفي لحظة واحدة  
كما قال تعالى النار راضون عن اليهود وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا اشد العذاب وانما يحشر يوم القيامة من ضيع الصلاة مع  
هؤلاء لانه يضيعها من اجل النيات له الملك  
والامارة جابها فرعون ويحشر معه يوم القيامة الى النار وان ضيعها باسباب الوزارة والوظيفة التي لها شأن فانه يحشر يوم القيامة  
مع هامان وزير فرعون وان ضيعها من اجل المال  
والشهوات مش ذا معه قارون الذي غره ما له واطغاه هذا تجبر عن الحق وحتى استكبر موسى عليه الصلاة والسلام وكشف الله به  
وبرجانه الارض ويضيعها من اجل التجارة والمعاملات  
جابها ابي ابن خلل تاجر اهل مكة الذي قتل يوم احد كافرا قتلن النبي عليه الصلاة والسلام في يوم فليكن هذا الذي ضيع دينه وضيع  
مدنيه الصلاة باسباب التجارات والمعاملات  
وكن شبيها لابي ابن خلف الذي غره ماله وتجارته واقعه عن اتباع الحق حتى هلك مع الهالكين على كفره وضلاله من ضيع الصلاة  
باسباب ذلك باسباب التجارة والمال نشر مع  
وهو ما لك رحمه الله في زمانه عمر رحمه الله قال كان عمر رضي الله عنه يكتب الى عماله الى امرائه ويقول لهم ان اهم امركم عند  
الصلاة ان اهم امركم عند الصلاة  
ومن حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ولما طعن قبل ان يموت رضي الله عنه كان يقول للناس الصلاة الصلاة لا  
حفظه في الاسلام لمن ترك الصلاة  
ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وهو مسلم صحيح ويقول ايضا  
عليه الصلاة والسلام عن العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة  
فمن تركها فقد كفر فرده الامام احمد واهل السنن باسناد صحيح عن بريدة بن الحصين رضي الله عنه والاحاديث في ذلك كثيرة  
وجعله في انه قال اول ما يحاسب عنه العبد من عمله صلاته  
فان صلحت فقد افلح وان وان فسدت فقد غاب وغشى وفي رواية من قبلت صلاته قبل اسبوعين وعمل ويرد في اي صلاة تصد عن  
شيء ابدا وله عظيم فالواجب عليك يا عبد الله  
وعليك يا امة الله الواجب على الجميع العناية بهذا الدين والتمسك به والمحافظة عليه والتفقه فيه والسؤال عن ما اشكل والعناية  
بوجه خاص بهذه الصلاة العناية التامة بعمود الاسلام والصلاة  
ثم بحديث معاذ رضي الله عنه يقول النبي صلى الله عليه وسلم رأس الامر بالاسلام وعموده بالصلاة والصلاة يعم الاسلام والركن  
الثاني من اركانه العظام فعلى مسلما يعنى بها وان يحافظ عليها وان يتبقى فيها حتى يؤديها على وجه شره  
حتى يوجه الوجه الذي شرعه الله بالطمأنينة والاقبال عليها وادائها كما شرع الله بوفود وطمأنينة خشوع كما قال تعالى قد افلح  
المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فعليك يعني بها  
وان تؤديها كما امر الله لدخلت فيها بخشوع قلب وحضور قلب وتقرأ بطمأنينة وتدبر ثم تركع وتطمئن في ركوعك ولا تعجز وتقول  
سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. سبحان ربي العظيم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي  
كل هذا سبحان ربي العظيم ولكن هذه الاشياء من كمال الركوع ثم ترفع تبوك قائلا سمع الله لمن حمده اذا كنت اماما او منفردا وان  
كنت مأموما قلت عند الرفع ربنا ولك الحمد  
او اللهم ربنا لك الحمد وتكمل حمدا كثيرا وطيبا مباركا فيه. من السماوات ومن الارض ومن ما بينهما ومن انه عدم العجلة وان كنت  
اماما فكن مأموما او منفردا وكان الذي يزيد في بعض الاحيان يقول اهل السنة ومن احق ما قال عنه وكل ما لك عبد اللهم لا مانع لما  
اعطيت ولا معطي  
والواجب ربنا ولك الحمد قال اللهم ربنا ولك الحمد والبقية سنة يصنعون لك المحافظة عليها والطمأنينة وعدم العجل اما الطمأنينة  
فلا بد منها لابد من الاعتدال والطمأنينة لانه عليه الصلاة والسلام رفع من الركوع اعتدل  
حتى يرجع كل فقار ومكان وحتلاقوا دقائق النسل في الاعتداله وطوله عليه الصلاة والسلام وهكذا اذا سجد يعتدل على ويصير  
الاعضاء السبعة الجبهة والامن وكفين والركبتين واطراف القدمين ويعتزل ولا يعجل

ويقول سبحانه ربي الاعلى سبحانه ربي الاعلى سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي سبوا في القدوس ربنا والرقية بحدود الضعف المطلوب يقول النبي صلى الله عليه وسلم  
ويقول صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظمه ربك وعن المسلمين فاجتهدوا في الدعاء. فقد وان يستجاب لكم نسال الله من الدعاء ونقول سبحان ربي الاعلى سبحانه ربي الاعلى سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي  
تبوع القدوس رب الملائكة والروح والواجب سبحانه ربي وادي مرة افضل ثلاثا او اكثر مع الصوماليين والرفوض والاعتدال وعدم العجلة ويدعو ما يسأل الله وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في السجود كان من دعائه عليه الصلاة في السجود اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره  
وعانتهم التقوى هذا من دعاء عليه الصلاة والسلام ثم يرفع مكبرا ويجلس بين السجدين ويعتزل ويقول ربي اغفر لي ربي اغفر لي اللهم اغفر لي وجهه وارزقني وعافني. ويطمئن ولا يعجل بين السجدين. حتى يرجع كل فقر الى مكانه  
والله مرة ربي اغفر لي والتكرار والزيادة امر مشروع وكمال وهكذا يثبت صلاته بالطمأنينة وادي الى ما شرع الله فيها ولما صلى بعض الناس والنبي ينظر اليه ولم ولم يطمئن امره ان يعين  
في يوم من الايام كان جالس في المسجد فدخل رجل تصلى والنبي ويراقبه فلما فرغ دعاه فقال اوزع فصلي فانك لم تصلي لو نقرأ حتى فعل ثلاث مرات كل مرة يقول  
فانك لن تصوم نادي النقد فلما جاء في الثالثة قال والذي بعثك بالحق والذي بعثك بالحق نبيا ما احسنوا اظهارا. فعلمني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فاصلح الوضوء  
ثم استقوا الغيبة فكبر ثم اقرأ ما تيسر ما جمعك من القرآن ثم ارفع حتى تعتدل قائما حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاة الدنيا  
هكذا وجهه النبي صلى الله عليه وسلم وهذا توجيه لنا جميعا وله ظاهرة ولكنه توجيه للحاضرين جميعا. ولمن ياتي بعدهم الى يوم القيامة. هذا توجيه الامة كلها الواجب على كل مؤمن ولكل مؤمنة العناية بالصلاة  
والمحافظة عليها والطمأنينة فيها فرضا كان او نفرا والفرط اهم لابد من الطمأنينة وادائها باحوال قلب وجوع وعدم عجلة كما امر النبي صلى الله عليه وسلم فانت يا عبد الله  
مخلوق لهذا الامر ما خلقت للاكل والشرب والبيع والشراء و حاجات الدنيا من نكاح وغير لا انت مخلوق في طاعة الله ايها العباد مأمور بذلك وما يسر الله له من الارزاق والنعمة والصحة  
ليعونتك على هذا الواجب او ينذر واحمد الله على ذلك واشكر الله على ما اعطاك من النعمة. واستعملها في طاعتك واداء حقه ولهذا خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما بالي يأكلوا ويشربوا  
ويمرح وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعموه ان الله هو الرزاق ذو القوة ليس بحاجة اليهم هو الغني هو الرزاق هو الكامل  
سبحانه وتعالى للذبيحة ولكنه خلقهم لحكمة عظيمة ليعبدوه والمصلحة لهم. ليتقوه ويطيعوه والمصلحة لهم والعاقبة لهم اذا اطاعوا هو غني عنه سبحانه وتعالى وهي طاعة واتباع رضاه فله الجنة والكرامة  
ومن ابي وحاذ عن الطريق واتباع الهوى فله النار يوم القيامة قال تعالى فاما من طغى واثر الحياة الدنيا فان الجحيم واما من غاب مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة  
وعلينا ان نتقي الله وان نحافظ على ديننا وان نتفقه فيه ونتعلم ونحن حلقات العلم البرغوءات حتى نستدين كل واحد منا كل منا يتدبر ويتعقل والذي لا يقرأ يستمع الخائن ويستمع القرآن يسمع حتى  
لذيذة يتدبر ما خلق له. كل واحد منا عليه ان يتعلم ويلزمه ان يتعلم نفسه جهله. حتى يعرف حتى يهدي الذي خلق له. ما هي العبادة التي خلقت لها؟ لابد ان تعرفها  
تعلمه وتسال عنها اهل العلم دروس اسماء الخطب عن المحاضرات المفيدة من اهل العلم وهكذا برنامج نوع الذر برنامج مفيد دعوا كل ليلة وغير المغرب والعشاء نداء الاسلام واذاعة القرآن العظيم  
فانا اوصي الجميع مسلمين ومسلمات اوصي جميع استماعه والاشادة منه وهكذا اوصيهم قبل ذلك قبل كل شيء من عناية القرآن تدبر القرآن وسؤال الله الثبات على الحق وسؤاله ان يفقهك وان يعينك تسأل ربك ترفع اليها ايها المؤمن وايها المؤمن  
ان يمنحك وان يعينك على ذكره وشكره الله يقول سبحانه ادعوني استجب لكم واذا دعني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان فعلى كل واحد منا يتربى ان يعين وان يمنحه الفقه بالدين وان يبصره بحق الله عليه. وان يرزقه من يعينه على ذلك ويفكر  
يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه فيه. متفق على صحته حديث عظيم من يرد الله به خيرا يفقهه به دليل على ان العبد اذا اراد الله به خيرا ففقهه بالدين وعلمه واجتهد وتبصر  
ويدار وغفل هذه من الزبائن على ان الله ما اراد به خيرا نسال الله العافية متق الله يا عبد الله وتعلم وتنبه ويقول صلى الله عليه

وسلم في الحديث الصحيح من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له فيه طريقا للجنة رواه مسلم في العلم وحضور علاقات العلم والدراسة للعلم والسؤال كله من طرق الجنة العلم والسؤال عما اشكل عليك او بالمكاتبه او بالمكافهة الجنة من سلك طريقا يلتزم في علم سهل الله له به طريق الجنة فعلى كل مؤمن وعلى كل مؤمنة ان يسلك طرق الجنة يسألوا عن اللي يسألوا ويتعلموا ويتفقهوا من طريق كذا هو الحمد لله ميسر عن طريق الكتابة طيبة المشابهة العلم الاشرطه المفيدة النافعة لم يأمرنا رب العناية بالحديث الشريف الحديث ونور المرام منتقى من الصالحين كتب مفيدة تقرأ في المجلس يقرأها طالب العلم على اهله يعلمهم بوجهه يفيداه واعظم بها كتب العقيدة واعظم كتاب واصدق كتاب واعظم كتاب كتاب الله والقرآن العظيم في بيان العقيدة الصحيحة لان التوحيد اسماء الله وصفاته من اهل الايمان به من ما اوجب الله عليه الوصية العناية بالقرآن قبل كل شيء. القرآن وكل شيء. واصل كل خير وكتاب الله واصدق كتاب واشرف كتاب وفي العناية بكتاب الله تدبر لمعانيه والعمل بما فيه يقول الله سبحانه في كتابه العظيم كتاب انزلناه اليك مباركاً ليدبروا ليتذكر اولوا الالباب ويقول سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي احسن. وللذين امنوا هدى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون اتبعوا يقول هذا بلاغ للناس والمنبرون وليعلموا ان من هو الامام ويقول سبحانه فعلى جميع الامة رجالها ونسائها بتدبر القرآن والعناية بالقرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم وفي احاديثه القولية والعملية وما السلام على الامة العناية وعلى اهل العلم بيانه للناس وتصحيبه للناس وعلى كل مسلم ان يستمع وان تقوى وان يسأل وان يحفظ مجلس العلم وحلقات العلم وان يفعل الاسباب يفعل الاسباب حتى يؤدي ما اوجب الله عليه حتى يعرف حكم الله حتى يعرف هذه العبادة التي خلق لها حتى يؤديها عن اخلاص وصدق قبل ان يموت قبل ان يديم عليه الاجل والله المسؤول ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا. وان يرزقنا واياه الفقه في الدين والثبات عليه والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى وان يعيننا جميعا وان يعيننا جميع المسلمين في كل مكان نسأل الله ان وجميع المسلمين في كل مكان ومن سيئات اعمالنا وان يعيننا ايضا مما دعوات الشيطان ومن دعاة الباطل ومن اهم الامور العناية بصحة الاخير ومجالسة الاخير والحذر من صفة الاشواط ومجالحتة صحبتنا الاخير من اعظم الاسباب للسعادة في الدنيا والاخرة وصحة الاشرار دعاة الباطل من اعظم الاسباب للشقاوة ودخول النار الواجب الحذر من صحة الاشرار والواجب على صفة الاخير وفق الله الجميع وصلى الله وسلم على نبينا محمد محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان وجزاكم الله خيرا اعاذنا الله نعم. نعم وهذا السائل اذا انتهت اثباته واتت جماعة اخرى جميعهم لم يصلوا ويقيمون جماعة اخرى ان يصلوا فرادى لان بعض اهل العلم يكرهوا ان تقام جماعة اخرى ارجو التوضيح الواجب عليهم ان يصلوا جماعة ولا يصنفه هذا وما قاله بعض اهل العلم من كونهم فرادا غلط وليس بصواب من الواجب ان يصلوا جماعة كما امر النبي صلى الله عليه وسلم من دخل صلى الناس قال من يتصدق على هذا ويصلي معه حتى يكون جماعة مع الدالة قال لعل وجوب الجماعة وفضلها نعم ويقوم ما رأي سماحتكم فيما فيمن يقيم ما يسمونه بالمولد النبوي المولد النبوي ليس له احتفال ولا تزود اقامة الاحتفالات به لان هذا ليس ليس عليه دليل بل هو بدعة ولم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه ولم يأمر بذلك عليه الصلاة والسلام وما فعله خلفاءه الراشدون رضي الله عنهم وما بقية الصحابة عليهم رضوان الله وانما احده الرافضة في القرن الرابع ثم تبهم بعض الناس قال له الفاطميون في مصر وغيرها احدث الموارد الاخرى لعل رضي الله عنه والحسين وفاطمة ولحاكمهم ثم تبعه بعض المسلمين جهلا وغلطا وانتشر بين الناس الان ولا ينبغي يغتر بالناس الناس في هذا المقام الاحتجاج الموالد من البدع المنكرة ولا يرجو المسلمين الاحسان بالنواجذ ولا بمولد النبي عليه الصلاة والسلام وكل ذلك بدعة قد كتب العلماء في ذلك وواضحوا هذه البدعة منهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وانه الشاطبي رحمه الله واخرون بل كذبنا في ذلك عدة رسائل عدة مقالات سورة وامنة سنوات كثيرة والمقصود ان الاحتفال بالمولد النبوي من البدع المنكرة التي احدثها بعض الناس واول من احدثها الرافضة الفاطميون المئات الرابعة ثم تبهم بعض الناس تغريدا وجهلا وليس حبه بالموالد والاحتفال امورها غابتي بعد وطاعة اوامره وترك نواهيهِ والسير على منهاجه عليه الصلاة والسلام هذا هو الدين وهذا هو الحب قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والصحابة احب منا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم واكبر منا ايمانا ولو كان الاحتفال المولد امرا مشروعاً لفعلوه هم خير منا وافضل

منا قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني

ثم هو انصح الناس صلى الله عليه وسلم وانصح الناس واعلم الناس لو كان مولد امرا مشروعا لعلمه امته ما كتبه كنعلمهم اياك او فعل او فعل خلفاءه الراشدون وبينوا لم يقع شيء من هذا ولم يفعله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه انه من البدع ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا يعني الدين ما ليس منه فهو رد وقال عليه الصلاة والسلام من عمل عملا ليس عليه امره رب يعني مردود

وقال في خطبته كما رواه جابر رضي الله عنه بخطبة الجمعة كان يقول صلى الله عليه وسلم اما بعد وان اخر الحديث كتاب الله هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ملانة افضل شر وان تكون بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وقال في حديث ابن ثمانية رضي الله عنه اياكم ومحدثات الامور يقول النبي صلى الله عليه وسلم اياك ووحدات الامور

فان كل بدعة وكل واجب على المسلمين في كل مكان ان يحفظوا هذه البدعة وان لا يحتفلوا بالمولد وان الناس على دراسة السيرة في المدارس والمعاهد والمساجد قال صلى الله عليه وسلم نتعلم دينه في مساجدهم في جميع الاوقات ما هو في ربيع اول بس في كل سنة لا السيرة النبوية ويتعلمون دين الله في مساجدهم ومدارسهم ومعاهدهم وجامعاتهم في جميع الاوقات في جميع السلف يتعلمون ويتفقهون

نسأل الله للجميع التوفيق والهداية والفقهاء في الدين. نعم نعم ليه لاحظوا هذا المثال امر او مقيم الاحتلال المولد يبلغ ينصح الدين النصيحة والله يقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالحق. قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى اذا رأيت منكرا او بدعة تعاون انت واخوانك التواصي بتركها والحذر منها بالاسلوب الحسن والكلام الطيب تصنيف الدين بغير عنف حتى تبلغ رسالة ربك وحتى تنصح لعباد الله. نعم قل اذا ادرك المأموم المأموم مع الامام ركعة او ركعتين ثم سلم الامام ثم قام ليتم ما فاته

هل يجوز ان يأتي به رجل اخر الافضل انه لا كل وحده فيصلي لنفسه هذا الامر الا صبغ الانسان بشيء من الصلاة وسلم الامام يقوم يقضي ما بعده وحده اين ابتدئ به احد؟ فلا حرج

الصواب انه صحيح او ان احد سداه وجعله اماما له لكن افضل انه يقضي نفسه لان النبي صلى الله عليه وسلم لما لا خرايا في بعض الغداوات عن صلاة الفجر يقضي حاجته

صلاة الفجر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو هريرة بن شعبة عبدالرحمن ركعة فصلوا معه الركعة التي بقيت ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم والمغيظة وقظاياه ما فاتهما كل واحد قضى ما عليه

ولم يتكاسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بل كل واحد قضى ما فعل هذا هو المعروف الحبيب النبي عليه السلام قال عليه الصلاة والسلام الصلاة فاتوها وعليكم السكينة والوقار وما ادراك ما وصلوا وما فاتحوا فاتموا حديثهم ما فاتح

نعم قل كلما نعم محاولة الخشوع فيها تأتيني افكار ووساوس تبعدني عن الخشوع في الصلاة فمن عمل جزاكم الله خيرا وادعوه المؤمن اذا دخل في الصلاة نجتهد في ان يجمع قلبه على الصلاة يجتهد يجمع قلبه عن الصلاة ويحظر في هدي قلبه

يحذر البهتان ويحذر الشيطان نسأل ربنا العون والتوفيق لا يغفل من دخل في الصلاة جمع قلبه وازداد في الحضور بين يدي الله وان يؤديها بخشوع وطمأنينة وحضور قلب يسر ربه العون على ذلك

نسأل الله ان يعين السائل وكل مسلم على طاعته وعلى الخشوع في هذه العبادة العظيمة وعلى ادائها كما يرضاه سبحانه واذا صلى المصلي صلاة المغرب ونسي التشهد الاخير فما حكمه

بعد المغرب او غيرها. او غيرها من الصلوات يعود الى مجلسه يكس له ويسلم او يسلم كما في السهو. او بعد ذلك والافضل بعد السلام يعني سلمها النصر فاذا نسيت في هذا الاخير وسلم يعود الى الصلاة

اذا كان الفصل ليس بطويل ما طالبهم ولو قال مكانه ولو قال وخرج يرجع ويجلس ويأتي بالتشهد ثم يسلم ثم التشهد هذا هو الامر قبل السلام فلا بأس والدليل على هذا

النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الصلوات وخرج فاشعره الناس انه بقي عليه ركعة وودع واتم الركعة وسلم عليه الصلاة والسلام الظهر والعصر ركعتين وقالوا ان كان في مكان اخر

انه سبب في الدين فعاد وكمل الصلاة وسلم مع انه قد قام بمكانه واستقبل ايضا جهة القبلة يحسبها انه اتم صلاته والنبي صلى الله عليه وسلم ينسوا ينسى كما ينسى غيره

يقول صلى الله عليه وسلم ان معنى بشر انسى كما تنسون. واذا نسيتم فذكروني. هكذا قال عليه الصلاة والسلام اما اذا طال الفخر يعيد الصلاة من اولها فانه يعيد الصلاة من اولها

ويقول اني اصلي والحمد لله ولكن احس بالضيق وعدم الراحة في الصلاة ترصدوني جزاكم الله خيرا هذا بعض من الامراض القلبية

وغالبا اصابه الذنوب والغفلة الذي لا ينشرح للصلاة انما وقع له ذلك من غفلته واعراضه وذنوبه فليتوب الى الله وليجاهد نفسه فليت ربه التوفيق وليحفظ بقلبه في الصلاة راحة قرّة عين يقول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت قرّة عيني باسم الصلاة. وقرّة العين ويقول لي بما ارحنا بالصلاة اقم ارحنا بالصلاة

ولا راحة القلوب راحة الضمائر قرّة العين ما دخل فيها المؤمن ارتاح لها واطمأن قلبه وقرّة عينه لانها عم بالاسلام ولانه يرجي فيها ربه ويقوم بين يديه خاشعا ويضعف القلوب ونعيم الارواح وقرّة العين

فاذا حس الانسان بالضيق فيها فليعلم ان هذه مصيبة. وليعالجها بالتوبة الى الله. وسؤاله التوفيق والهداية والاعانة والله يتوب على السعيد جل وعلا نعم ذهب الى المنطقة الجنوبية للسياحة ومكثت حوالي ثلاثة ايام خلالها كنت اجمع الصلوات واسقط

فما حكم ذلك اذا كان معك احد هذا هو السنة صل ركعتين يعني مدة ثلاثة ايام لا تمنع القصر ولا الجمع اما اذا كنت واحد ما يجوز لك لا بتصلي مع الناس اربعة. الجماعة واجبة

يتصلي مع الناس اربعا ولا تجمع او ثلاثة او اكثر هذا هو قصر السنة قصد وجمع رخصة مصطلحين ان الواحد لا يتصلي مع الناس الذي مضى صحيح مع التوبة الى الله. الاعداد الصلاة صحيحة ولكن عادة التوبة والاستغفار

ولا تعود الى ذلك. نعم ابي رجل امي لا يقرأ ولا يكتب ومحافظ على الصلاة في المساجد ولكنه لا يدين قراءة الفاتحة جيدا فهل تقبل صلواتك يتعلم فقد صحيحة انت والله ما ساعدتك

يعلم الفاتحة يتعلم والله يغفل الله ما استطعتم يعلمه اولاده وغيرهم علمهم يسأل ربنا التوفيق حتى يحفظ الفاتحة حتى يجيدها جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فشكى الي انه لا يستطيع شئ من القرآن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله يقول هذا المقام الفاتحة لمن عجز لمن عجز عنها يأتي بهذا التسبيح

ولكن يلزمه تعلمها لانها ركن الصلاة بحمد الله ميسر من اعظم السورة في كتاب الله عز وجل فالواجب تعلمها فاذا لم يضطر انه يحفظها فانه يقرأ ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

والله لا حول ولا قوة الا بالله بحال القيام محل القراءة يجتهد فليتعلم الفاتحة وما فيها وكنت اصلي نعم كنت اصلي خلف الامام ثم بكى ولدي بكاء شديدا مما ازعج المصلين

مما اضطرني ان اصلي جالسا ركعتين من الصلاة بعد ان وبعد ان انتهت الصلاة نصحتني احد المصلين بان اعيد الصلاة باني خالفت الامام فهل هذا صحيح نعم من جلس صلاة الفريضة على القيام قطع الصلاة

قالوا باطل ذلك ان نعيد ولو فحصتم والحمد لله ولا حرج نعم قل هل يجوز تعزية امرأة توفي زوجها وهي في العدة في الهاتف علما بانها اخت زوجتي لا بأس

تمام على المرأة ومتعديتها او سؤالها عن حاجة مباشرة ومن ضمير الهاتف لا بأس بذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة وان الصحابة مباشرة ويتعلمن لا حرج في ذلك

ما دام الطريق السليم ليس فيه شبهة ولا تهمة بالباطل انما يعزيها او يسلم السلام الشرعي او يرد السلام او يسأل عن حاجة او يأمر بحاجة او يأمر بالمعروف او ينهى عن المنكر كله لا بأس به

ولو كانت اجنبية. نعم لكن من دون خلوة. نعم ونهار الحد والايجار مخصص للثياب فقط ام هو شامل للوشوش والبناطيل وفي غيرها كامل الجميع اثبات ممنوع لجميع الملابس الغمص والسواويل

والاجر والنشود حدها كعب ما يجوز الزيادة على الكائن والنبي صلى الله عليه وسلم ما اسهل من الكعبين من الايجار فهو في النار. رواه البخاري في الصحيح بحد ذاته للنصب

والحج ما فوقها عورة افضل او لا بأس اما تحت اما المرأة لا المرأة لا بأس لانها عورة ماذا فعلتو في ثيابها شبرا او ذراعا كما جاء في الاحاديث الصحيحة

نعم ما حقوقا تزوجوا بالشغار؟ وكيف يتم له تخلص من هذه الطريقة نجاح الشراب باطل لا يجوز اعطيه ويسمي بعض الناس نكاح البدن وهو ان يقول زوجني بنتك وانا وزوج بنتي. او زوجني اختك

موجود اختي او شبه ذلك. هذا يعني يخسر طعام على ان هذا زوج هذا وهذا يزوج هذا بنت او غيره من بين هذا في عدة احاديث ولو كان فيه مهر لا يجوز ولو فيه ظهور كبيرة. ولو تواظوا ما يجوز في هذا الشرط

اما اذا حصل هذا او خطب هذا من دون شرط لا بأس. خطبت من زيد اخته او بنته ثم خطأ منك من غير مشاركة لا حرج نعم ثم ثم اذا وقع يجب تفرغ

يجب التفرغ بينهما واذا اراد احدهما الاخر لا بأس بنكاح جديد من دون الطلاق ما يحتاج طلاق فتريده ويريدها يجدد النكاح بدون شرط المرأة. ثانيا يد النكاح في مهر شرعي

جاهدين من ولي من دون اشتراط المرأة الاخرى. زوجها جديدة. المرأة الاخرى كذلك بدون مشاركة لا بأس. نعم سماحة الشيخ في

كتابكم فقرة الاخيار مرحبا وترجع انه يزرع لكل مسلم ان يكون في صباح كل يوم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يومه مئة مرة سؤال هل يجوز ان يكون اكثر من مئة مرة وهل يجوز ان يقول هذا الذكر بالمساء ايضا نعم والاكثار من ذكر الله في كل وقت ولو الاف المرات ولو الاف لكن هذا الذي قلناه قاله النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله في يوم مائة مرة لا اله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. كانت له عدل عدل عشر رقاب يعني عز رقاب العشر يعتقه وكتب الله له مائة حسنة ومعاه مئة سيئة من الشيطان في يومه ذلك حتى يمسي ولم يأتي احد بافضل مما جاء به. اذا رجع رجل عمل اكثر من عمله رواه الشيخ عن البخاري ومسلم في الصحيحين حديث عظيم فاذا قاله في اول النهار يكون اكمل من الشيطان يومه ذلك ويدعى له الضحى او الظهر او العصر او في الليل كله طيب خلق الالف مرة الله يقول اذكروا الله كثيرا يقول سبحانه يا ايها الذين امنوا وسبحوه فطوافين ويقول جل وعلما ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الى ان قال سبحانه والذكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما مش بنقول قد كده له شأن عظيم نعم واحد وعشرين يوجد فيه اقارب لا يصلون هل يجوز لي ان اجالسهم واكل معهم وماذا علي اذا فعلت ذلك اذا قال لك اقارب لا يصلون تنكر عليهم وتدعوهم الى الله بالحكمة والاسلوب الحسن والكلام الطيب وتخوفهم من الله وتقول اتقوا الله. الاسلام من تركها كفر فاستعن بالله ايضا عليه فربك العون ان الله يمدهم بالهداية ويعينهم على الخير ويمن عليهم بالتوبة في سجودك وفي اخر صلاة وفي اوقات اخرى تدعوا لهم وكذلك تذهب اليهم جماعة من الاخوان الطيبين اثنين ثلاثة يساعدونك تنصحتهم لانك اذا جيت مع جماعة احوالهم مجيئك وحده يكون معك اثنان او ثلاثة تنصحتهم وتوجهونهم لعل الله يهديهم باسبابكم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير هذا هو مثل اجر الدفاع ويقول صلى الله عليه وسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله رواه مسلم في الصحيح ويقول ايضا صلى الله عليه وسلم من يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من نعم يقول رضي الله عنه والله يقول في كتابه العظيم وتواصوا بالحق الايمان بالتواصي بالحق التعاون على البر والتقوى الواجب عليك ان تعينهم على البر والتقوى وان تنصح لهم فاذا لم نستجيب فاهجروا ولا تجب دعوتهم ولا تدعوهم الى طعامك حتى يصلوا ولكن لا يمنك هذا من النصيحة مع الهجر تنصح. انتم اخوانك الذين تستطيع ان تذهب بهم اليه. النصيحة والتوجيه والارشاد والذي معروف من المنكر وفق الله الجميع. نعم يقول سماحة الشيخ نرجو التكرم بتوجيه كلمة للنساء عن خبر التبرج والسجون الواجب على والامرأة الحذر من التبرج ظهور واسباب فتنة لان يرى عورة والرجال مبالنا اليها وهي ميالة اليه. والمعصوم ما عصمه الله ومحروم حفظه الله والواجب على الرجال الحذر وعلى النساء الحذر الرجل يحذر ويغض بصره ويحذر خلوه ويحذر كل اسباب الفتنة انظر كذلك عن ابن دحدر الفتنة من الخلوة من الرجل والتبرج الاسواق في اظهار المحاسن والمفاتن والشهور الذي بين الاجانب يقول الله جل وعلما بيوتكن ولا تبرجن فجر تبرد الجاهلية الاولى قال العلماء معنى التبرج اظهار المحاسن والمفاسد وجه وصدر كل هذه فتنة واجب الشكر ولهذا قال عز وجل واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن بالجميع نور حجاب الغرباء او ستر او جدار او ملابس تشهر وقال جل وعلما في النساء ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن وابائهم فعلى الجميع التعاون البر والتقوى المرأة عليها تتعد عن التبرج والا تخرج الاسواق الا للحاجة يتردد للحاجة لكم متشكرة بعيدة عن الفتنة ووالديك او للسوق من الحاجات المسكرة بعيدة عن الذنب وعلى الرجال غض البصر والحذر من مغادرة النساء ومتابعتن لن يحزن وبيتعد قال تعالى ذلك نعم نسأل الله للجميع التوفيق والهداية نعم سماحة الشيخ بدون جزاكم الله خيرا عن حكم والاخذ منها قال قصوا الشوارب واعفوا اللحى خالف المشركين يقول صلى الله عليه وسلم وفروا اللحى خالفوا المسلمين واجب اعفائها واعطائها وعدم قتلها وعدم يجعلها طاعة لله ورسوله ولا ينبغي ان يغتر بالله اليوم ولا يغتر بها احجار الله جل وعلما اشتغلت هناك في غسيل الماء والسابقون الاولين مغادرين انصار والذي نتبعه باحسان او باحسان وعلى نهجهم في القول والعمل وقال هذا هو واجب عادة واعتدى اليه الامة عليه الصلاة والسلام يجيد الصلاة جماعة واذا يضع مصلي يديه لا مجموعة وعن مدة طويلة قد يجزع بعضها وزع من ياك لعلها طبيعة الاموات نعم انا اطالب وفق الله الجميع الله الجميع لعله

يكفي نسأل الله وفق الجميع ويمنح الجميع و صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه